

002 سؤال وجواب في العقيدة 90 | بداية من قوله [دليل الصلاة والزكاة] | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى - [00:00:04](#) الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:24](#) ما زلنا مع متين سؤال وجواب في العقيدة او اعلام السنة المنشورة في اعتقاد الطائفة المنصورة والسؤال 11 واحد ثلاثين ما دليل الصلاة والزكاة؟ احنا قلنا ان احنا آآ هيتكلم الشيخ حافظ حكم رحمه الله في هذا الكتاب - [00:00:44](#) طبعا الدين من خلال فهرس الاسلام اللي هو حديس جبريل. الاسلام الايمان الاحسان. فاحنا هنتكلم عن الشهادتين وكان اخر سؤال في الدرس الماضي اتكلم عن شروط شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهيتدي يتكلم بقى عن باقي اركان الاسلام. فيقول ما - [00:01:04](#)

الصلاة والزكاة. قال الله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاحوانكم في الدين. وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة - [00:01:24](#) اتى ويؤتوا الزكاة الاية وغيره. طيب طبعا اه اه الكلام عن الصلاة الصلاة ركن اه من اركان الاسلام بل اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين. الصلاة في اللغة معناها ايه ؟ الصلاة في اللغة معناها آآ الدعاء. ده اصلها في اللغة. الصلاة في اللغة معناها - [00:01:44](#) آآ الدعاء قال الله عز وجل وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. يعني ادع لهم. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احد احدكم فليجب. يعني واحد دعاك لوليمة دعاك لعزومة تجيب. فان كان صائما فليصلي. وان كان مفطرا - [00:02:07](#) فليطعم ان كان صائما فليصلي يعني فليدعو لارباب الطعام. يروح يحضر ويبارك لهم ويهنيهم ويدعي لهم بالبركة ادع لهم بالخير ولا يلزم ان يطعم. عشان كده احنا بنقول ان اجابة الدعوة واجبة بس الاكل مش واجب. اجابة الدعوة واحد دعاك للوليمة اجابة واجبة - [00:02:27](#)

روح له. لكن الاكل مش واجب. اما عن تعريف الصلاة كما يقول الجمهور فهي اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم مع النية بشرائط مخصوصة. اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم مع النية بشرائط - [00:02:47](#) مخصوصة. الصلاة في الاسلام لها مكانة عظيمة جدا. آآ فهي اهم امور العبد من حافظ عليها وحفظها حفظ دينه ومن ضيعها كان لما سواها من عمله اشد اضاعه وكما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فانها عمود الاسلام. وسائر الشرائع كالاطناب والواتاد. واذا لم يكن للفسطاط - [00:03:11](#)

الخي معمود لم ينتفع بشيء من اجزائه. فقبول سائر الاعمال موقوف على الصلاة على قبول الصلاة فان ردت عليه سائر الاعمال. وهي اول فروض الاسلام. وهي اخر ما يفقد من الدين - [00:03:41](#) فهي اول الاسلام واخره. فاذا ذهب اوله واخره فقد ذهب جميعه. وكل شيء ذهب اوله واخره فقد ذهب جميعه وطبعا آآ ده كلام ابن القيم رحمه الله. آآ فالكلام عن آآ - [00:03:59](#)

اسف ده كلام الشيخ آآ الشيخ عبدالرزاق البدر. آآ حفظه الله. اما كلام ابن القيم رحمه الله فيقول ولا ريب ان الصلاة قرّة عيون المحبين ولذة ارواح الموحدين وبستان العابدين. ولذة نفوس الخاشعين ومحك احوال الصادقين. وميزان احوال - [00:04:20](#) للسالكين وهي رحمة الله المهداة الى عبادہ المؤمنين. الصلاة لها مكانة كبيرة عند الله عز وجل ومكانة كبيرة في هذا الدين ولكن بكل اسف يعني اضاع المسلمون الان كسير من هذه المكانة بتفريطهم في الصلاة. طيب - [00:04:40](#)

اول حاجة الصلاة هي العبادة اللي فرضت فوق سبع سموات. فرضت في آآ رحلة آآ المعراج فاول ما فرضت فرضت خمسين صلاة. الصلاة آآ ورد فيه تغليز تركها احاديس شديدة - [00:05:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وعن عبدالله بن شقيق العقيلي قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر - [00:05:21](#)

غير الصلاة. طيب وفي الحديث ايضا الصحيح اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة فان صلحت فقد افلح ونجح. وان فسدت فقد خاب وخسر. الصلاة اخر وصية وصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم امته. عند مفارقتة الدنيا. فقال صلى الله -

[00:05:36](#)

عليه وسلم. الصلاة وما ملكت ايمانكم. والصلاة هي اخر ما يفقد من الدين. فان ضاعت ضاع الدين كله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة. فكلما انتقضت فكلما انتقضت عروة تشبث - [00:06:02](#)

قسي الناس بالتالي تليها. فاولهن نقض للحكم واخرهن الصلاة. وعشان كده العلماء اتكلموا في حكم تارك الصلاة حكم تارك الصلاة ان كان تارك للصلاة جحودا يعني بينكر ان في حاجة اسمها آآ فرض للصلاة فده بيبقى كافر والعياذ بالله. باجماع المسلمين ما فيهاش كلام

- [00:06:21](#)

طب ان كان بيترك الصلاة تهاونا وتكاسلا. زي كتير جدا من المسلمين دلوقتي. مكسل يصلي. ما بيصليش. مسلم ما بيصليش. او مسلم ليه ما كنتش بتصلي؟ وزى كتير دلوقتي من اللي بنشوفهم فيه بيتهاونوا في الصلاة يعني في واحد بيعتبرها تركها كسلا تهاونا تهاونا زي ايه؟ زي مسلا اللي احنا بنشوفه في - [00:06:46](#)

الطالبات والطلاب اللي في الدروس ممكن يبقى السنتر فيه مسلا آآ تلتमित طالب وطالبة او خمسمية طلبة سانوي طلبة جامعة طلبة اعدادي مكلفين ومكلفات ويعدي عليهم الصلوات الاوقات المختلفة. الظهر يؤذن ثم العصر ثم المغرب. ولا يتحرك لهم ساكن -

[00:07:06](#)

ولا يتحرك للصلاة. يقول لك اصل ما فيش مكان مهياً للصلاة. اصل الاوقات متصلة ببعضها. اصل ما فيش مهياً للوضوء. طب احنا هل ده حكم ده ايه في الشرع بقى - [00:07:26](#)

نسمع كده اللي هو ايه؟ الحالة بتاعة اللي تركت الصلاة تهاونا او كسلا زي كتير من الناس اللي مكسل يقوم يصلي. آآ زاهب آآ الشافعية والمالكية والحنفية. ان تارك الصلاة - [00:07:36](#)

كسلا مرتكب لكبيرة من اكبر الكبائر. وهو اشد من السارق والزاني وقاتل النفس الخمر. شفت بقى انت ممكن تكون بتعمل جناية شكلها ايه وانت مش حاسس او انت بتعملي جنية شديدة تلاقي وش حاسة؟ اما الحنابلة - [00:07:56](#)

عنهم هم وطائفة من اهل الحديث زي اسحاق ابن رهوي وغيره فانهم زهبوا الى كفر تارك الصلاة تكاسلا يدعى الى فعلها والا قتل ردة. حاجة يعني بيقولوا ده اصلا تركه للصلاة - [00:08:16](#)

بيخرجوا عن الملة. امر صعب. طيب الائمة الثلاثة التانيين اللي قالوا تارك الصلاة ده هنسيبه؟ قالوا لا الشافعية والمالكية قالوا يدعى الى فعل الصلاة فان لم يفعل قتل حدا. يبقى احنا عندنا جمهور العلماء دلوقتي الائمة الثلاثة بيقولوا ان تارك الصلاة يتقتل. واتنين منهم بيقولوا اتقتل كافر - [00:08:36](#)

اتنين منهم اتقالوا قالوا اتقتل حدا فاسق والتاني قال التالت قال اتقتل مرتد الامام ابو حنيفة رحمه الله واصحابه قالوا يحبس ويضيق عليه حتى يصلي. شفتم بقى الكارسة اللي احنا واقعين فيها؟ خطورة ترك - [00:08:58](#)

انا بقول خطورة ترك الصلاة. خلي بالكم الصلاة ديت اه كانت فريضة على جميع النبيين عليهم الصلاة والسلام. وانا انصح بقراءة كتاب جميل. جدا جدا اسمه الصلاة لمازا الصلاة لمازا لمين للشيخ محمد اسماعيل مقدم كتاب جميل هو تقريبا يعني يقع في نحو مية وخمسين صفحة - [00:09:16](#)

او اقل من قطع المتوسط كده. وكتاب جميل فعلا ونافع جدا جدا. وكذلك كتاب للشيخ احمد فريد اسمه تعظيم الصلاة. كتاب الشيخ احمد فريد اسمه تعظيم اه قدر الصلاة وكتاب الدكتور اه البدر - [00:09:41](#)

اه اللي اسمه تعظيم الصلاة. كتاب الدكتور عبدالرزاق البدر اسمه تعظيم الصلاة برضو كتاب آآ نافع وآآ فيه جملة من المواعظ والحب على الصلاة. حتى العلماء المعاصرين الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين وعامة علماء المملكة. يفتوا بكفر تارك الصلاة - [00:10:01](#) تكاسلا والشيخ الالباني يفتي ان تارك الصلاة فاسق. وانه ان دعي الى الصلاة فابى وعرض على السيف اتهامات يموت مرتد. وده كلام وجيه. يبقى احنا محتاجين فعلا نعرف الصلاة. لمازا؟ ليه بنصلي؟ ونتعرف - [00:10:27](#)

نتعرف على اه اه كيفية الخشوع في الصلاة. الصلاة ديت مما فرضه الله عز وجل على الانبياء يعني شف في قصة يونس عليه السلام آآ فلولا انه كان من المسبحين للبس في بطنه الى يوم يبعثون. قال ابن عباس - [00:10:47](#)

لولا انه كان من المسبحين يعني من المصلين. وكذلك يقول سعيد بن جبير وقتادة مثله. وابراهيم عليه السلام لما زهب باسماعيل اه واهم عليهما السلام فاسكنه بواو غير زي زرع قال رباني اسكنت من ذريتني بواو غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربي -

[00:11:03](#)

بنى ليقيموا الصلاة. ربنا ليقيموا الصلاة. وقال الله عز وجل واذا وانا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وكذلك في قصة شعيب عليه السلام لما نهى قومه عن عن عبادة غير الله ونهاهم عن تطيف الكيل والوزن قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما - [00:11:23](#)

تعبد اباؤنا وكذلك موسى عليه السلام قال الله عز وجل آآ فاستمع لما يوحى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري وداوود وسليمان يعني هي فريضة على جميع الانبياء. فده امر لازم نلتفت اليه. آآ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:43](#) اسلام كان اخر وصية وصاها للمسلمين الصلاة. الصلاة وما ملكت ايمانكم. ولذلك فكل واحد فينا الان محتاج يعني يقف مع آآ قضية الصلاة هي بالنسبة له ايه في حياته؟ هي بالنسبة له ايه في حياته؟ وقلنا تارك الصلاة ده معرض نفسه يعني انه يطلع برة الاسلام -

[00:12:03](#)

اصلا تخيل بقى واحد انتسابه للاسلام محل اختلاف بين العلماء. طائفة بتقول ان هو خلاص طلع برة الاسلام خالص. ولو مات هيدخل النار مش هتروح منها ثاني مخلط في النار زي اليهود والنصارى وغيرهم. وطائفة بتقول لا هو فاسق مرتكب لكبيرة - [00:12:23](#) من الكبائر اشد من السرقة والزنا وشرب الخمر. طيب آآ ده بالنسبة للكلام عن الصلاة ايه دليلها بقى اللي هو ذكره هنا؟ دليلها اللي ذكره هنا. الايات اللي جابها وفي طبعا الاحاديث منها احاديث اه عمر رضي الله عنه اللي هو - [00:12:43](#)

سامع حديس جبريل اللي هو اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - [00:13:03](#)

ده دليل الايه؟ الصلاة. بالنسبة للكلام عن الزكاة. آآ الزكاة ايه معناها؟ الزكاة معناها بأخذ في اللغة النماء والزيادة ده معنى والمعنى الثاني معنى الايه؟ معنى تطهير والتزكية. التطهير والتزكية. طيب يعني ايه؟ اذا كوننا لغة يعني النماء - [00:13:13](#)

والزيادة. والمعنى الثاني التطهير. المعنى الاول قول الله عز وجل آآ في معنى الزكاة لأقول العرب زكى آآ يزكو وقال علي رضي الله عنه العلم يزكو بالانفاق وكذلك الزكاة بمعنى التطهير. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم - [00:13:43](#)

وكذلك الزكاة يعني الاصلاح. قال الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. اي ما صلح منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء ان يصلح من يشاء. بمجموع الحاجات ديت يبقى الزكاة عبارة عن نماء للمال - [00:14:13](#)

وزيادة لكم ونماء للثواب والحسنات والزيادة لها. تطهير للمال وتطهير للنفس من الشح والبخل وتطهير للانسان من الذنوب والاسام.

وكذلك هي اصلاح للانسان والاصلاح لقلبه. الزكاة ركن من اركان الاسلام - 00:14:33

طيب للأسف برضو كثير من الناس دلوقتي بتتهاون في آآ الزكاة. مع ان احنا عندنا حديس النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة قال حتى يقضي الله بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. وقال الله عز وجل ولا يحسبن الذين - 00:14:51

الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير وقال الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. طيب آآ - 00:15:11

ترك الزكاة ايه حكمه؟ ايه حكم ترك الزكاة؟ ترك الزكاة كبيرة من الكبائر. وذهبت طائفة من العلماء عن الامام احمد وطائفة من اهل الحديث الى ان تارك الزكاة كافر تارك الزكاة تكاسلا كافر - 00:15:32
يعني ايه تاركة زكاتك يا سلم بسم الله يقولوا عليه تكاسلي يقولوا عليه تارك الزكاة بخلا مش هزكي مش راضي يدفع فلوس الزكاة. النبي عليه الصلاة والسلام قال واعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:15:51

من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مسل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان اللي هو الثعبان يعني يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شذقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك. فيبقى اللي آآ - 00:16:09

الي هيمنع الزكاة بخلا يقول اه الزكاة واجبة وكل حاجة لكنها اه تمنع اه بخلا مش ه دفعها لاني بخلان بها فده هيحصل له ايه؟ ده معرض نفسه للعذاب والوعيد الشديد في الآخرة على قول جمهور العلماء وفي - 00:16:29
الدنيا حكمه ايه حكم ان الامام ياخذها منه قهرا. الامام ياخذها منه قهرا. مش بس كده ويعزره بانه ياخذ منه جزء منه كما قال صلى الله عليه وسلم اخزناها وشطر ما له عزمة من عزمات ربنا - 00:16:47

ازمة من ازمات ربنا. وده حديس اه صحيح. حديس في كل سائمة ابل في كل اربعين بنت لبون لا آآ تفرق ابل عن حسابها من اعطاها متجرا فله اجرها. ومن منعها فان اخذوها وشطر ما له عزمة من عزمات ربنا لا يحل لال محمد - 00:17:08

منها شيء. آآ الجمهور على ان مانع الزكاة تؤخذ منه قهرا وما يأخزش منه مال. لكن القول ده ده قول للشافعي في القديم واسحاق ابن رهوي وابو بكر ابن عبدالعزيز من اصحاب احمد لان مانع الزكاة يؤخذ شطر ماله عقوبة له مع الاخذ الزكاة منها - 00:17:33

طيب اللي هيقاتل على منع الزكاة يقاتله الامام كما فعل ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. طب اللي هينكر بقى فرض الزكاة دلوقتي وما فيش حاجة اسمها دي مش واجبة علينا. اه هيبقى مرتد. يبقى برضو يقول الزكاة الجمهور على ان اه اه - 00:17:53

ان منعها بخلا ليس خارج مخرج من الملة لكن يقولون بانه فاسق مرتكب كبيرة من الكبائر وانه ينكل به في الدنيا بانه تؤخذ منه الزكاة قهرا وآآ على قول طائفة لعمان يؤخذ شطر ماله تعزيرا وعقوبة له وآآ - 00:18:14

يوم القيامة يكون متعرض بقى للوعيد الشديد في آآ اسم منع الزكاة. يعني الحديس اللي هو زكرنا طرف منه الان حسن ابو هريرة ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم. فيجعل صفائح فيكوى بها جنباه - 00:18:33

الكنز ده يتحول لصفائح يوم القيامة. فيبقى لها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. ايه ده آآ - 00:18:53

اكبر دليل على عدم كفر تارك الصلاة. ده اكبر دليل على عدم كفر تارك. اسف تارك الزكاة. اكبر دليل على عدم كفر تارك الزكاة بخلا. ان هو يقول يرى السبيل واما الى الجنة واما الى النار ولو كان كافر يبقى مخلد في النار. تكلمة الحديث وما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا بطح لها - 00:19:08

اعن قرقر. القاع اللي هو الارض المستوية. كاوفر ما كانت تيجي كل الابل بقى. ما كانت تستن عليه تجري عليه وتمشي عليه. كلما مضى عليه اخراها ردت عليه اولاهها يعذب بها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله اما الى

الجنة اما الى النار. وما - 00:19:28

من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر كاوفر ما كانت فتطأه باظلافها وتنطحه قرونها ليس فيها عقصاء ولا جلاء. يعني ما فيهاش ولا شاة بدون قرون. كلما مضى عليه اخرها ردت عليه اولها - 00:19:48
سيحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون. ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما ولزلك احنا عايزين ننتبه جدا لخطورة منع الزكاة والتهاون فيها. وكثير من المسلمين دلوقتي عنده اولاً جهل بانواع الزكاة. احنا عندنا ايه؟ فيه زكاة المال -

00:20:08

وفيه زكاة عروض التجارة بتلحق بزكاة المال. زكاة الذهب والفضة هي ايضاً من زكاة المال. وفيه زكاة السائمة وفيه زكاة آآ الزروع والثمار وفيه زكاة الفطر. فيه انواع الزكاة وفيه زكاة الركاز وفيه - 00:20:31
العسل وغيرها بقى من انواع الزكاة على الاحكام اللي فصلها الفقهاء في كتبهم. ركن من اركان الاسلام. فيبقى كل واحد ربنا من عليه. ورزقه فينبغي بالفعل ان هو يحرص على اداء الزكاة. طيب الشيخ بيقول ما دليل - 00:20:51
الركن الثالث الرابع. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم وكتب ده من الفاز الفرض. بيقول لك الفرض يعرف بايه؟ بالفاظ في الشرع. زي كتب وفرض. فدي بقى ايه؟ كتب عليكم الصيام كما كتب على زمن - 00:21:11
قبلكم يا عفو رض. وقال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. اللام هنا لام ايه؟ لام الامر فليصمه امرا. وفي حديث الاعراب اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان. يعني ربنا فرض عليك شهر رمضان الا ان تطوع شيئا - 00:21:31
حديث وطبعا برضو الصيام ده ركن من اركان الاسلام. بيمسل عشرين في المية من اركان الاسلام الامام الذهبي رحمه الله لما اتكلم عن آآ حكم تارك آآ الصيام وحكم من آآ يفطر في رمضان آآ بغير - 00:21:51

في عزز طبعا اللي يفطر في رمضان برضه نفس القصة له له حالين. الحال الاول الحل الاول انه يقول ما فيش حاجة اسمها صيام. يجحد وجوب الصيام. وللأسف في بعض الناس اللي بيوصفوا نفسهم دلوقتي بان هم يعني تنويريين - 00:22:11
او ان هم اه اصحاب اراء حرة او غيرها بيتعاملوا بالكلام ده. يعني ايه اجوع نفسي واعطش نفسي واقعد كده اللي عنده ضغط بيحي له مشكلة واللي الواحد يعرض نفسه لقلعة الماية وفي الحر وطعم بقة يتغير. ايه الكلام اللي احنا فيه ده! فبيجحد اصلاً ايه؟ مسألة وجوب الصيام ودي ردة - 00:22:28

يبقى جحد الصالة ردة بالاجماع. جحد الزكاة جحد يعني اكثرها. ردة بالاجماع. جحد الصيام ردة. بالاجماع طيب لو واحد بقى قال لا ده انا ايه ده انا آآ عارف ان الزكاة ان الصيام فرض علي لكن - 00:22:48

اني افطر زي مين دلوقتي؟ كثير من الطلبة استعبطوا كده. انا بزاكر. فيفطر. كثير من الايه الناس اللي بتشتغل انا بفطر ومن غير ضوابط بقى هو احنا آآ يقول لك اصل انا هعمل ايه مش عارف اشتغل وانا صايم. عندي لها ضوابط - 00:23:08
يعني ما فيش حاجة اسمها واحد مش عارف يشتغل وهو صايم كده يقوم يفطر. ده لازم يكون ما عندوش بديل للشغلانة. وممكن ما يشتغلش بالليل. ويلزمه يفضل يشتغل لحد ما يشعر - 00:23:28

بالمشقة اللي يعجز معها عن الصيام. يقوم يفطر. وبعدين آآ هيمسك بقية اليوم. لو هو اندفع به الايه آآ اندفع به الصيام. اندفعت به المشقة اسف. وما يشتغلش كل يوم. ده هو يشتغل على قد اللي يسد ايه؟ رمقه. مش فكرة بقى ان انا اصل انا شغال - 00:23:38
يبقى شهر شهر رمضان اصل انا عامل عندي آآ عامل حرفي يبقى انا هفطر في رمضان. لأ طبعا ما فيش حد قال كده. ما فيش حد قال كده. طول عمر الصحابة بيشتغلوا بايديهم - 00:23:58

والصحابه كانوا قاعدين على مكاتب والصحابة كان عندهم تكييفات الشباب كانوا بيشتغلوا في رعي وغنم وكان عندهم آآ الجو في شدة الحرارة وبديه الى اخره فده تهاون فعلاً. ان الافطار في رمضان بغير عذر فسق - 00:24:08
حذر الامام من فعل ذلك. يعزر الامام من فعل ذلك. ولذلك عدها العلماء من الكبائر. زي الامام الذهبي وابن حجر الهيثمي قال الكبيرة الاربعون والحدية والاربعون بعد المنة ترك صوم يوم من ايام رمضان. والافطار فيه بجماع او غيره - 00:24:28

بغير عذر من نحو مرض او سفر. الامام الذهبي لما اتكلم عن الكبيرة ديت قال وان من افطر في رمضان بغير ايه العذر؟ فانه شر من السارق والزاني وشارب الخمر ويظن به الزندقة والخروج عن رقة الاسلام. تخيل - [00:24:48](#)

لان في ناس ممكن يكون عنده تهون في الصلاة. بس يعزم شهر رمضان. لكن ده بقى انه يفطر في شهر رمضان ولا يعظمه اداء من الفسق الزاهر اللي يستوجب به العقوبة. طب ايه عقوبته بقى في اللي بيافطر قبل آآ في رمضان بغير عذر - [00:25:08](#)

ده اللي اللي هيصوم يوم ويفطر قبل المغرب. شف عقوبته. حديس اللي رواه النسائي في الكبرى السنن الكبرى. عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قل بين انا نائم اذ اتاني رجلان فاخز آآ بضبعي الضبعين اهو خلاص؟ وقال لي انطلق - [00:25:28](#)

قال سم انطلق بي فاذا قوم معلقون بعراقيهم في النار يعني. مشقة اشداقهم تسيل اشداقهم دما. قلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفطرون قبل فحلة صومهم. فدي عقوبة من صام ثم افطر عمدا قبل حلول وقت الافطار - [00:25:48](#)

فكيف بحال من لا يصوم الظن؟ وزى ما بقول لحضراتكم دلوقتي الامر ده انتشر جدا تنزل تمشي في الشارع في نهار رمضان تلاقى جروبات ده اولاد واقفين يفطروا اشربوا حاجة ساقعة ومعهم الكيكة او البسكوت. وبنات كزلك. في قمة الوقاحة والمجاهرة بالمعصية والمجاهرة بالفسق. عمال نفس القصة - [00:26:08](#)

ناس عادية حتى بدأ يتطرق اليه الامر التهاون في الامر ده. ودي علامة رقة الدين والعياذ بالله. طيب بيقول الشيخ بيقول ما دليل الحج؟ قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. طب هل آآ تارك الصيام آآ - [00:26:31](#)

يعني بدون عذر او اللي بيافطر بدون عذر ده آآ ورد الخلاف فيه ورد عن بعض اهل السنة ان ده عن الاسلام انه ضمن موجبات الفوز ده خلاف ضعيف. الكلام يعني هو الخلاف في الصلاة خلاف له وجه في القول. ويضعف الخلاف في الزكاة - [00:26:51](#)

ويضعف جدا في الصيام ويضعف جدا جدا جدا في ايه؟ في مسألة الحج. بيقول بقى ما دليل الحج؟ قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. وقال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:27:11](#)

واتموا الحج والعمرة لله اتموا دا فعل امر. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. برضو دا ايه؟ في امر وفرض وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب عليكم الحج. الحديس في الصحيحين. وكذلك في حديس جبريل بني الاسلام على خمس. ومنها - [00:27:31](#)

حج البيت من استطاع اليه سبيلا. طيب اللي هيتترك الحج اللي هيتترك الايه؟ الحج حكمه ايه عامة العلماء لا يرون كفر تارك الحج ما دام مقرا بفرضيته. وان مات وهو تارك للحج مع قدرته عليه - [00:27:54](#)

مات مرتكباً كبيرة من الكبائر عند عامة العلماء. طيب الاية بتقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. دي محمولة على ايه؟ قال ابن كثير ومن كفر - [00:28:14](#)

فان الله غني عن العالمين. قال ابن عباس ومجاهد وغير واحد اي ومن جحد فريضة الحج. فقد كفر والله غني عنه. يبقى ديت مش الحق اللي ترك الحج مع الاقرار به. لكن اللي هيقول ما فيش حاجة اسمها حج كانت نوال سعداوي تقول الحج ده وثنية. ايه ايه ان احنا بندبح حوالين - [00:28:31](#)

مجموعة احجار دي زي عباد الاوسان كده. فده بلا شك ان هو ايه؟ ان هو ردة وكفر. طيب آآ قلنا ورد عن بعض السلف منهم عمر رضي الله عنه وارضاه. آآ ان هو آآ - [00:28:51](#)

يقول بكفر تارك الحج رواية عنه يعني في المسألة ديت هو قول ابن حبيب المالكية وان كان عامة العلماء على خلاف ذلك عامة العلماء على خلاف ذلك. طب اللي هيلزم ايه اهل واه؟ ناس كتير دلوقتي بتترك الحج - [00:29:11](#)

عشان اعلم عيالي. وبعدين عشان اجوز عيالي. وبعدين طيب وبعدين؟ هو كده طالما يملك الزاد والراحلة وجب عليه الحجز. طب هو لو ترك الحج ومات مات عاصيا. مات مرتكب لكبيرة. اللي يلزمهم ايه؟ يحج عنه. يلزمهم ايه؟ يحج عنه - [00:29:31](#)

يبرئوا زمته زمته طيب الشيخ هنا بيقول ما حكم من جحد واحدا منها او اقر به واستكبر عنه؟ دي اول حكم من جحد يعني ايه حد

يعني انكر الوجوب. قال مش ما فيش حاجة من دي وجبة. لا الصلاة ولا الزكاة ولا الصيام ولا حاجة. او اجحد واحدة بس منهم. يعني يجحد كلهم - [00:29:51](#)

او اي حاجة يجحد اي حاجة منهم. مجتمعة او منفردة. حكمه ايه؟ ده مرتد. يستتر والا يقتل ردتان. طب اقر بها لكنه استكبر عنها. انت عارف يعني ايه استكبر عنها؟ يعني قال ما تلزمني

الاولانية كانت تكزيب بالقلب باللسان وده كفر انه بيكذب الشرع قال ده فرض وهو ما فيش فرض وده امر مجمع عليه ومعلوم من الدين بالضرورة فهو بينكره. فده اسمه ايه؟ انتفاء قول اللسان وقول القلب - [00:30:35](#)
طيب الحالة الثانية كانت ايه؟ اللي هي كفر ليه؟ لانه انتفع عنه عمل القلب. عمل القلب اللي هو ايه؟ الانقياد هنا هو استكبر عنها. قال ما تلزمني. انتم عارفين زي ايه؟ عارفين يعني زي ايه ما ما تلزمني ويعني ايه استكبر عنها؟ فكر معي في قصة ابليس كده. ابليس قوم - [00:30:55](#)

ايه؟ بالسجود لادم. قال لربنا ايه؟ قال له ده ما يلزمني. يبقى هو عارف ان اللي بيكلمه ربنا. وعارف ان السجود ده فرض وشايف الملائكة بتسجد بس هو قام قايل ده ايه؟ ما يلزمني. فواحد هيبقى عارف ان ان في حاجة اسمها الاسلام. وفي حاجة اسمها النبي عليه الصلاة والسلام. في حاجة اسمها القرآن - [00:31:15](#)
وان ان القرآن والاسلام وان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا بفرض الزكاة والصلاة والصيام والحج. هو بيقول الكلام ده ما يلزمني اي وقت حصل بس ما يلزمني انا مش ملتزمي اصلا. لا انقاد له. له. يبقى بيستكبر عنه. ده ساعتها انتفى عنه عمل القلب اللي هو الايه؟ اصل - [00:31:35](#)

انقياد زال عنده اصل الانقياد عشان كده كلام الشيخ حافز حكم هنا جميل جدا وهو بيقول يقتل كفرا كغيره من المكزيين دول نوعين المكزيين والمستكبرين دول نوعين. واحد بيكذب وواحد بيستكبر. اللي بيكذب ده بينتفع عنه قول القلب او قول القلب وقول اللسان. واللي بيستكبر - [00:31:55](#)

بينتفي عنه عمل القلب. بيقول مسل ابليس فرعون. فرعون ربنا قال عنه ايه؟ وجحدوا بها. واستيقنت انفسهم ظلما. يبقى ايه؟ ابليس آآ فرعون جحد انكر كذب وابليس الا ابليس ابي واستكبر وكان من الكافرين. طيب ما حكم من اقر بها - [00:32:17](#)
ثم تركها لنوع تكاسل او تأويل. اما الصلاة فمن اخرها عن وقتها بهزه الصفة فانه يستتاب. فان تاب عوامل يستتيبوا دي برضو مسألة. الامام او نائبه. طب ينفع حل ما فيش دلوقتي - [00:32:37](#)

في حد من احادي الناس كده يجيبه تعال. انت هتصلي ولا تتقتل؟ لا ما ينفعش. بيقول فان تابوا الا قتل حدا لقوله تعالى فان تابوا واقاموا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان يقاتل الناس الحديس وغيره. وده كلام - [00:32:57](#)
المالكية والشافعية زي ما قلنا ان هو هيقتل حدا كلام الحنابلة ان هو هيقتل ردة. ايه الفرق؟ هيقتل حدا ده يعني هنغسله ونكفنه ويصلي عليه. ويدفن في مقابر المسلمين. وعياله يورسوه - [00:33:14](#)

ومراته تعتد منه. احكامه لانه مسلم. طب لو قلنا يبقى ارتد خلاص. يبقى الردة ديت انفساخ عقد النكاح. والردة ديت عياله مش هيورسوه. والردة ديت لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين. فهما الفرق؟ والحنفية قالوا لا يحبس حتى يصلي. يحبس حتى يصلي. ده - [00:33:28](#)

في من ترك الصلاة لنوع تكاسل. اللي هيترك الزكاة بقى اذا لسة احنا قايلين منع الزكاة بيقول منع الزكاة اذا كان منعها من لا شوكة له يعني ما لوش شوكة يعني ما لوش قوة يتمنع بها. ناس - [00:33:55](#)

معهم عدد ومعهم سلاح يقدرنا ببعض. ادي معنى ما لوش شوكة. ولا مش ارض مسيطرين عليها بينطلقوا منها. طيب اللي ما لوش شوكة ده ومنع الزكاة بخلا ومقر بوجوب. هنعمل معه ايه؟ لسه قايلين. نعمل معه ايه؟ ان هو يأخزها الامام منه قهرا -

[00:34:11](#)

طيب وزهبت طائفة من اهل العلم زي الشافعي آآ في القديم. في ان هو ايه آآ الشافعي في القديم واسحاق ابن راهويه وابو بكر

بن عبدالعزيز من اصحاب الامام احمد زهبوا الى ان هو تؤخذ منه - [00:34:31](#)

يؤخذ من شطر ماله عقوبة تعزير يعني عزية من عظمت ربنا. طيب ان كانوا جماعة ولهم شوكة لهم عدد ولهم سلاح ولهم ارض

ومتبنعين ببعض. قولوا احنا مش دافعين زكاة! اه في حاجة اسمها زكاة باخرين منها بس يمتنع بعضهم ببعض - [00:34:53](#)

ما حدش ياخذ منها الزكاء. وليه ياخذها منا بالعافية يقارن عليها؟ هنقاتله. ايه اللي يلزم هنا؟ وجب على الامام قتالهم حتى يؤدوها

للايات والاحاديث السابقة وغيرها. وفعله ابو بكر والصحابه رضي الله عنهم اجمعين. واما الصوم فلم يرد فيه شيء - [00:35:13](#)

ولكنه يؤديه الامام او نائبه او نائبه. بما يكون زاجرا ولكنه يؤديه. هنا بيصلحوها في الكتاب يؤديه لأ يؤديه يؤديه الامام او نائبه بما

يكون زاجرا له ولامساله. وده كلام جميل. وعشان كده احنا بنقول اللي حصل بقى للشرطة في كم من سنتين ثلاثة كده ان هم نزلوا

في وسط البلد - [00:35:33](#)

ولو القهاوي بتاعة وسط البلد قاعدين في نهار رمضان بيعملوا ايه؟ فاتحين عادي ييفطروا الناس كلها بتفطر. عمل معهم ايه بقى؟

قفل القهاوي ديت ولم الناس هو طبعا دورها ايه في الدستور؟ انها بتعمل ايه؟ بتعمل حاجة اسمها الحفاز على النزام العام. او النزام

العام - [00:35:55](#)

عندنا هنا ايه؟ الحفاز على اركان الاسلام هدايا طبعا حصل لما الموضوع ده حصل على المانيين والاستراليين هاجوا فضيحة وقالوا

ده احنا كده بقينا فين في افغانستان بتوع طالبان الشرطة بتنزل تمسك اللي ييفطروا. ما تسبب اللي عايز يعمل حاجة يعملها. اللي

عايز يفطر يفطر واللي عايز يشرب يشرب واللي عايز يزني. انت ما لك ومال الناس؟ سب كل - [00:36:15](#)

حر في نفسه ويظاغن كارسة كبيرة جدا. فالصيام اه اللي بيجاهر بالفطر في رمضان يؤدب. بس مين اللي هياؤده برضه اللي معه

سلطة التأديب اما الامام واما نائبه. اما احد الناس كده لو اطلقنا لهم مسألة التأديب والانكار باليد ديت تبقى فوضى. وهيقع ما لا

يحمل عوقه - [00:36:39](#)

بقول زكي ابن تيمية هذه الحدود تقام على احسن الوجوه الممكنة. ما لم يكن في اقامتها مفسدة تزيد على اضاعته. اضاعه الحدود

واضاعه التعزير الحاجات دي مفسدة. امتى هنحتملها لما يكون اقامتها من احاد الناس كده اللي متاحة فيها مفسدة ايه؟ اسوأ. تخيل

انت واحد ماسك واحد بيضربه في الشارع. وممكن - [00:36:59](#)

تعرض له ممكن يموته. انت عملت فيه كده ليه؟ يقول لك اصل انا شفته ييفطر في رمضان. هتبقى فوضى فعلا فوضى حقيقية. طيب

واما الحج كل عمر العبد وقت له. لا يفوت الا بالموت. والواجب فيه مبادرة. فعلا. الجمهور على ان - [00:37:29](#)

اه الحج يجب على على الايه؟ على الفور. الجمهور على الحج يجب على الفور طيب اللي هياؤره امتى بقى هيبقى عاصي او فاسد او

امتى لو مات واياه وآآ وما عدش معه الموت ما عدش فيه فرصة في حياته انه يحج. فبيقول واجب - [00:37:49](#)

مبادرة قد جاء الوعيد الاخراني في التهاون فيه ولم ترد فيه عقوبة خاصة في الدنيا. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم

عند ما هو الايمان. سبحان وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:38:16](#)

- [00:38:30](#)